

1/4 شرح منظومة مشتركات القرآن للأبياري الشيخ أ.د يوسف

الشبل | ٧/١١/٨٣٤١ | جامع الملك خالد الشرح الأول

يوسف الشبل

ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم. ويبشر المؤمنين الذين يعملون ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا كبيرا بسم الله والحمد لله. صلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اما بعد - [00:00:02](#)

ايها الاخوة سلام الله عليكم ورحمته وبركاته وحياكم الله في هذا اللقاء المبارك وفي هذا المكان المبارك لقاء علميا وتميزه انه لقاء مع كتاب الله سبحانه وتعالى هذا اللقاء العلمي - [00:00:38](#)

يتعلق في اشرف واعظم السلام على الاطلاق وهو كلام ربنا سبحانه وتعالى القرآن العظيم وشرف للانسان من يقضي شيئا من وقته مع كتاب الله سبحانه وتعالى يقرأه يتلوه يتأمله ويتدبره - [00:01:07](#)

وهو اشرف ما يقضي المسلم وقته مع اي شيء يقضيه كتاب الله سبحانه وتعالى هو العصمة والسعادة والامل في هذه الحياة والنجاة في الدنيا والنجاة في الآخرة لا شك ان الله سبحانه وتعالى عظم كتابه - [00:01:38](#)

رفع قدره ورتب عليه الاجور العظيمة لمن قرأه ولمن تلاه ولمن تدبره ولمن عمل بهذا القرآن الكريم من وجوه التدبر لكتاب الله سبحانه وتعالى والغوص في اعماقه والتأمل في آياته - [00:02:07](#)

ما سنتناوله في هذا اللقاء العلمي المبارك في هذا اليوم المبارك وهو يوم الاحد السابع من شهر ذي القعدة من عام الف واربع مئة وثمانية وثلاثين من الهجرة لا يفوتنا - [00:02:36](#)

ان نشكر القائمين على هذه الدورة الذين سعوا جمع هذه الدورة وترتيبها الاستعداد لها فجزاهم الله عنا كل خير هذه هذه المادة التي سنتناولها ان شاء الله في هذه الساعات المعدودة - [00:03:01](#)

هي ما تتعلق بشيء من اعجاز القرآن الكريم بشيء مما يتعلق بتدبر القرآن الكريم وهو علم من علوم القرآن الكريم والقرآن الكريم نزل بلسان عربي مبين رسالة عربيا غير ذي عوج - [00:03:28](#)

انا انزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون القرآن نزل لغة العرب وكان على افصح لغات العرب نزل متحديا للعرب جميعا ان يأتوا بمثل هذا القرآن واعجزهم ان يأتوا ولا بعشر سور مثله. ولا بسورة بمثله - [00:03:57](#)

ولا بكلام يكون مقاربا له شيء مثله ومع ذلك تحداهم الله عز وجل ان يأتوا ولا باقصر سورة ولم يستطيعوا القرآن الكريم مبني على لغة العرب وهذه المنظومة منظومة التي سنتناولها - [00:04:22](#)

في الشرح والبيان والتوضيح تتعلق بالفاظ القرآن الكريم والفاظ القرآن الكريم كثيرة ومتنوعة ومن نظر في انواع الالفاظ القرآن الكريم يجد ان الاصل في هذه الالفاظ انها متباينة مختلفة وهذه لغة العرب - [00:04:47](#)

هذا مسجد وهذا باب وهذه ارض وهذا سماء وهذه سماء وهذا جدار هذه تسمى الفاظ المتباينة زيد وعمرو وناصر وعبدالله هذه الفاظ واسماء متباينة وقد تكون هذه الالفاظ مستقلة الجدار غير القلم والقلم غير الكتاب - [00:05:13](#)

وهكذا وهذا تسمى الفاظ متباينة هناك مما يتعلق بهذه المنظومة ما يسمى بالالفاظ المشتركة المشتركة بمعنى ان هذا اللفظ يشترك فيه اكثر من معنى هذا اللفظ يشترك فيه اكثر من معنى قد يكون له معنيان قد تكون له معاني كثيرة قد تكون له معاني كثيرة -

[00:05:47](#)

لما اقول لك العين العين هكذا يحتمل ان تكون العين الجارية عين من العيون عيون الماء وقد تكون العين الباصرة الانسان له عينان قد تكون العين بمعنى الجاسوس لما تقول الامير بيث عيونه في البلد - [00:06:17](#)

يعني بيث من يتتبع اخبار تبث عينه الى الاعداء يعني يرسل من يلتصق له الاخبار والعين الذهب والفضة تسمى عين هذا لفظ واحد ولو نظرنا الى هذه الالفاظ في القرآن لوجدناها كثيرة - [00:06:42](#)

مشتركة وهذا من اعجاز القرآن اعجاز القرآن ان يأتي بالكلمة الواحدة وتعطي اكثر من معنى كلمة الامة القرآن الكريم قال الله سبحانه وتعالى ولما ورد ماء مدين وجد عليه امة من الناس - [00:07:06](#)

ما معناها؟ جماعة وقال الذي نجا منهما وادكر بعد امه ليست جماعة وادكر بعد امه اي بعد زمن طويل ان ابراهيم كان امة اي قدوة وامام الالفاظ انا وجدنا اباءنا على امة اي على طريقة - [00:07:26](#)

ومذهب ونحلة فاصبحت كلمة الامة في القرآن يعطي معاني كثيرة وهي كلمة واحدة كلمة واحدة كيف يتضح لنا هذا الشيء كيف نحدد ان هذه الكلمة كلمة امه انها بمعنى الجماعة - [00:07:58](#)

وبمعنى الزمن او بمعنى الذي يحدد لنا هو سياق الايات لما تسمع الايات تقرأ ما قبله وما بعدها يحكم عليها هذه تسمى يسمى عند العرب وتسمى عند العلماء بالالفاظ المشتركة - [00:08:20](#)

الالفاظ المشتركة قد يكون اللفظ واحدا قد يكون اللفظ واحدا يعطي معنى واحد يعطي معنى واحدا هذا يسمى يسمى الالفاظ المتباينة اذا كانت تعطي اكثر من معنى تسمى الالفاظ المشتركة - [00:08:39](#)

قد يكون هناك من الالفاظ المشتركة ما يسمى بالالفاظ المتضادة اسود وابيض ليل ونهار نجد كلمة واحدة يمكن ان تكون تعطي هذا المعنى وتعطي هذا المعنى وفي نفس الوقت هي الالفاظ متضادة لا تجتمع - [00:09:04](#)

مثل كلمة القرب والمطلقات تربص بانفسهن ثلاثة قروء جمع قرء والقرء ما هو قيل هو الحيض وقيل هو الطهر العرب تسمى الطهرة قرآن وتسمى الحيض قرآن اصبحت هذا اللفظ مشترك القرء مشترك بين - [00:09:25](#)

بين لفظين متضادين بخلاف ما سبق كلمة العين ليست الالفاظ متضادة عين ليست الالفاظ متضادة الباصرة والجارية ليست الالفاظ متضادة هذا معنى بعيد عن هذا المعنى لكن لما تقول القرء الطهر او الحيض هذا متضاد. يا طهر يا حيض لا يمكن ان يجتمع - [00:09:53](#)

كذلك كلمة عسعس والليل اذا عسعس ما معنى عسعس؟ قيل ادبر وقيل اقبل فادبر واقبل الالفاظ متضادة وهي مشتركة لان كلمة عسعس كلمة عسعس يطلق على الادبار يقال فلان عسعس اذا ذهب - [00:10:17](#)

وتطلق على اقبال فتقول عسعس الرجل اذا اقبل فعسعس تصلح المعنيين بحسب السياق بحسب السياق تجد الكلمة تستخدم كذا وكذا وهذا موجود في لغات العرب من الالفاظ ايضا الالفاظ التي - [00:10:41](#)

اقدماها اللغة وان لم يكن القرآن حقيقة استخدمها لكنها وجدت في لغة العرب ما يسمى بالالفاظ المترادفة الالفاظ المترادفة. لفظ يرادف لفظ ويرادف له وهو نفسه. لما تقول تعال اقبل هلم عجل - [00:11:07](#)

هذه الالفاظ مترادفة معناها واحد الالفاظ المترادفة الالفاظ مختلفة والمعنى واحد الالفاظ مختلفة والمعنى واحد المشتركة اللفظ واحد والمعاني مختلفة لف واحد تحته معاني مترادفة الالفاظ متعددة لمعنى واحد لمعنى - [00:11:29](#)

واحد مثل السيف يسمى بالحسام والمهند والفيصل والاسد يسمى واسامة هذي الالفاظ القرآن تسمى بالفرقان تسمى بالكتاب تسمى بالذكر له اسماء الله سبحانه وتعالى له اسماء كثيرة والنبي صلى الله عليه وسلم وله اسماء وهكذا هذه الاسماء - [00:11:58](#)

عند العرب نسميها الف الالفاظ المترادفة يعني كلها الالفاظ بمعنى واحد كلها الالفاظ معنى واحد والالفاظ المترادفة اختلف العلماء هل يوجد في القرآن الالفاظ مترادفة او لا يوجد منهم من ذكر ان - [00:12:28](#)

في القرآن الالفاظ مترادفة ومنهم يقول ليس هناك في القرآن شيء مترادف. لماذا؟ لان القرآن اعظم من ان يستخدم او تأتي فيه الالفاظ معناها واحد وانما كل لفظ له معنى - [00:12:48](#)

وبمن حقق هذه المسألة شيخ الاسلام ابن تيمية في كتابه مقدمة في اصول التفسير حيث حرر هذه المسألة وبين ان القرآن الكريم ليس فيه الفاظ مترادفة وانما كل لفظ يعطي معنى - [00:13:08](#)

ولذلك لما جاء المفسرون عند قوله سبحانه وتعالى يوم تمر السماء مورا في معنى الموت فقال بعضهم تضطرب بعضهم قال تموج بعضهم قال تتحرك فتضطرب وتموج وتتحرك في ظاهرها ان الفاظ مترادفة - [00:13:28](#)

صحيح انها ليست مترادفة لان تضطرب غير تتحرك وغير تموج وكل له معنى كذلك قوله سبحانه وتعالى وكأسا دهاقا. قالوا دهاقا يعني ممتلئة كأسا ممتلئة وقيل متتابعة وقيل صافية هذي كلها تفاسير عن السلف - [00:13:48](#)

اثرث عن السلف فهل معنى كلمة دهاقا صافية؟ والا متتابعة؟ ولا ممتلئة؟ قالوا ان كلمة دهاقا هي تحتل هذه المعاني كلها وليست هذه المعاني ليست هذه المعاني لا نقول بالترايف في القرآن - [00:14:12](#)

لا نقول بالترايف وانما نقول كل لفظ ورد في القرآن فانه يحتمل هذه المعاني كلها. فماذا نقول فيه؟ اذا لم يقل اذا لم يكن مترادفا فماذا نقول فيه نقول فيه الفاظ متقاربة - [00:14:31](#)

الفاظ متقاربة ليست مترادفة وانما هي الفاظ متقاربة ايضا من انواع الالفاظ غير ما ذكرنا ذكرنا تباين الفاظ متباينة ومشاركة

مترادفة ايضا متطادة ومن الالفاظ ايضا ما يسمى بالألفاظ المتواطئة. الفاظ متواطئة. كيف متواطئة؟ اللفظ - [00:14:46](#)

ان يكون اللفظ له معنى واحد ان يكون اللفظ له معنى واحد وتحت افراد اللفظ له معنى واحد وتحت هذا المعنى افراد هذا يسمى تواطؤ لما تقول انسان ما معنى انسان؟ معروف - [00:15:22](#)

من هو الانسان معروف لكن هذا الانسان تحته افراد فيه ذكر انسان وفيه انثى وفي رجل وفي امرأة وفي طفل في غلام افراد تحت انسان هذي الافراد تحت انسان. لما تقول بلد - [00:15:42](#)

هذا لفظ متواطى بلد معروف قرية معروفة والبلد معروف لكن البلد تحته تقول الرياض بلد والقصيم بلد ومكة بلد والمدينة بلد تسمى بلد كل هذه يسمى الفاظ هذه الالفاظ الفاظ متواطئة. يعني - [00:16:02](#)

اللفظ جنس وتحت افراد جنس وتحت افراد هذه تسمى بالألفاظ المتواطئة وكان العلماء المتقدمون يسمونها بالنظائر بالنظائر في

القرآن الكريم في القرآن الكريم لما تقول للرجال نصيب اي رجال قال لك جنس الرجال اي رجل - [00:16:31](#)

اي رجل في اي عصر في اي زمان في اي وقت وللنساء نصيب. من هم النساء؟ قال اي امرأة؟ نساء جنس تحته ابراج استخدمها القرآن تسمى الفاظ متواطئة الفاظ متواطئة - [00:17:00](#)

نسميه المتقدمون بالنظائر بالنظائر سموها تسمى بالوجوه والنظائر اذا قيل لك الوجوه والنظائر الوجوه هي الالفاظ المشتركة لفظ

واحد ويعطي اكثر من معنى وجوه لفظ واحد ويعطي اكثر من معنى. ونظائر لفظ واحد ومعناه واحد وتحت افراد - [00:17:16](#)

تحت افراد لما تقول سيارة هذا جنس ممكن تكون سيارة نوعها كذا سيارة نوعها كذا والسيارة نوعها لما تقول قلم قلم جنس والقلم انواع والكتاب جنس تحت الجنس انواع فقه ولا كتاب توحيد - [00:17:39](#)

لماذا وهكذا تسمى الذي يخصنا نحن هنا الالفاظ المشتركة والمنظومة التي سنتناولها هي تتعلق بالالفاظ المشتركة في القرآن الكريم.

المؤلف نظر وهذا المؤلف هو عبد الهادي العلامة العلامة عبد الهادي ابن رضوان - [00:17:59](#)

الابيار عبد الهادي ابن رضوان الابياري هذا من علماء مصر توفي سنة الف وثلاث مئة وخمسة في اوائل القرن الماضي الف وثلاث مئة وخمسة من علماء مصر ومن بلدة ابيار - [00:18:32](#)

من اعمال الغربية الابياري نسبة الى هذه البلد الى هذه البلد هو من علماء هذه البلد تعلم فيها وظهر وتمكن في العلم واصبح ايضا

عالما القرآن والحديث والادب واللغة العربية - [00:18:53](#)

والف مؤلفات في الشعر والعربية وفي الحديث وغيرها وتوفي رحمة الله عليه سنة الف وثلاث مئة وخمسة سنة الف وثلاث مئة

وخمس وله مؤلفات كثيرة من هذه المؤلفات هذه المنظومة - [00:19:21](#)

التي بين ايدينا والمنظومة نظمها شعرا عظمها واخذ هذا الكلام الذي ينظمه اخذه من كتاب الاتقان في علوم القرآن للسيوطي المتوفى

سنة مائة سنة تسعمائة واحدى عشر سنة احدى عشرة وتسعمائة - [00:19:46](#)

السيوطي رحمة الله عليه الف الف كتابه الاتقان في علوم القرآن كان مما افه من انواع هذه العلوم علم الوجوه والنظائر علم الوجوه والنظائر وقام صاحبنا هذا شيخ علامة عبد الهادي ابن رضوان اليباري قام بنظم - [00:20:10](#)

هذه الوجوب والنظائر وسماها المشتركة تسمى بالوجوه والنظائر وتسمى المشترك في القرآن الكريم مسمى هذه المنظومة في شرح يسمى هذه المنظومة بحسن بحسن البيان في نظم مشترك القرآن منظومة جميلة - [00:20:35](#)

ولطيفة وسهلة لمن يحفظها وليست بالطويلة تقرب من ثلاثة وستين بيتا ثلاثة وستين بيتا يحفظها طالب العلم ويتقنها العلماء

المتقدمون يبنون علمهم ويؤسسون علمهم على حفظ المتون والمنظومات كانوا يحفظون المتون - [00:20:58](#)

ويحفظون لان حفظ المتون تأسيس طالب العلم وكانوا يحفظون المنظومات الطويلة والالفيات هي الف بيت كانوا يحفظون الالفيات

وما زاد عن الالفية هذي ثلاثة وستين بيتا سهلة ويسيرة وحسنة وجميلة لمن - [00:21:23](#)

يستطيع ان يحفظها فهي سهلة ولله الحمد اخذ اصل هذه وجوه نظائر من العلامة ابن فارس من علماء اللغة توفي سنة ثلاث مئة

وتسعين تقريبا وله كتاب مقاييس اللغة وله كتب كثيرة هذا الكتاب الذي افه سماه كتاب الافراد. الافراد - [00:21:46](#)

هذا كتاب الافراد اخذه السيوطي اخذ منه السيوطي الوجوه والنظائر ووظعه في كتابه الاتقان فقام اليباري بنظم هذه الوجوه

والنظائر هو تطرق لما يقرب من ستة واربعين لفظة من الالفاظ المشتركة في القرآن - [00:22:15](#)

مؤلف جمع ما يقرب من ستة واربعين لفظة. من الالفاظ المشتركة في القرآن الكريم. اخذ ما عند السيوطي ولم يأخذ كل ما عند السيوطي وازاد

هو كلمتين عنده مع انه استدرك على السيوطي - [00:22:38](#)

بالاضافة كلمتين من الالفاظ المشتركة او لفظين من الالفاظ المشتركة الا انه ايضا يمكن ان يتعقب ويضاف ويستدرك عليه سياطينا في

اخر ان شاء الله المنظومة اننا ممكن ان نضيف ايضا - [00:22:57](#)

مما تركه السيوطي ولم يذكره. وممن ايضا هو تركه اليباري حيث اضاف لفظين ايضا هناك الفاظ اكثر. هناك الفاظ اكثر في القرآن

الكريم موجودة تزيد على ما ذكر المؤلف وما ذكره اصل - [00:23:15](#)

المنظومة وهو السيوطي يمكن يسأل لمن يتدبر قرآن واسع ومعجز وما وقف العلماء عليه فانه ما قد يأتي من اه يأتي بعدهم

ويستدرك على من سبقهم فمن تأمل وجد - [00:23:34](#)

اشياء كثيرة حتى انك ايضا هنا من الالفاظ المشتركة التي ذكرها السيوطي وايضا ذكرها اليباري هي ليست مشتركة. هي في

الحقيقة ليست من الالفاظ المشتركة هي قد تكون من الالفاظ الكلية عندنا - [00:23:53](#)

القرآن الكريم تسمى الالفاظ الكلية. كليات الالفاظ كليات الانفاظ ما هي؟ ان تأتي لفظة في القرآن الكريم وتبقى هي لفظة ما تتغير. ما

ما يستثنى منها شيء اذا لم يستثنى منها شيئا اذا لم يستثنى منها شيء فانها تكون كلية - [00:24:11](#)

مثل ماذا؟ لما يقال لك مثلا اذا جاءت كلمة وما ادراك فالجواب بعدها اي كلمة في القرآن اي نفر في هذا اللفظ وما ادراك فالجواب

موجود الجواب موجود وما ادراك ما هي؟ نار حامية وما ادراك ما الطارق النجم الثاقب - [00:24:33](#)

الجواب موجود. واذا جاءت كلمة وما يدريك الجواب غير موجود الجواب لا يعلمه احد هذي قاعدة قاعدة كلية وما يدريك لعل

الساعة تكون قريبا. الجواب غير موجود هذه قاعدة هذه تسمى تسمى كليات القرآن. المؤلف - [00:24:59](#)

ادخل الفاظا كلية في الالفاظ المشتركة وسنقف معها بان هذه الالفاظ الكلية لا تدخل في الالفاظ المشتركة مثل كلمة عسى القرآن اذا

جاءت عسى من الله عسى ربكم ان يرحمكم - [00:25:22](#)

اذا جاءت كلمة عسى من الله فهي واجبة. بمعنى متحققة ليست للرجاء عسى من البشر من المخلوق للرجاء. عسى الله ان يستر على

فلان هذا رجاء عسى الله ان يرد المسافر هذا رجاء. ما تجزم - [00:25:42](#)

لكن اذا جاءت من الله فهي جزم هذي قاعدة ومما اورده المؤلف نتحدث عنه كلمة كأس في القرآن كلمة كأس مثل كلمة وكأسا دهاقا

يتنازعون فيها كأسا بكأس من معين - [00:26:00](#)

كلمة كأس في القرآن اذا ورد في القرآن فهي بمعنى الخمر هذه قاعدة ليست مستثناة ولا تسمى من الالفاظ المشتركة مؤلفة خلف الالفاظ المشتركة ليست من الالفاظ المشتركة اذا قيل مثلا - [00:26:20](#)

كلمة كأس وهي بمعنى الخمر في القرآن كل كأس في القرآن فهو معنى الخبر اذا جاءت كلمة كل كأس من القرآن هذي تسمى من الالفاظ من الالفاظ او من الكليات الافاضل الكلية الكلية بمعنى انها ليست مستثناة بمعنى انها ليست - [00:26:36](#)

مستثناة هذي تسمى بالالفاظ الكلية فاذا الكلية تختلف عن الالفاظ المشتركة. الالفاظ المشتركة يكون لفظ قد يرد ليعنى واحد ثم يستثنى منه معنى اخر واذا كان يدل على معنيين او ثلاثة او اربعة هذا يسمى - [00:26:59](#)

الالفاظ المشتركة قول الله سبحانه وتعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا علي وسلموا تسليما كم صلاة عندنا كم صلاة ثلاثة الله صلاة الملائكة وصلت المؤمنين - [00:27:22](#)

وكل من هذه الصلاة لها معنى اللفظ واحد والمعنى متعدد تسمى هذي كلية لماذا لفو مشترك هذا لفو مشترك. الصلاة من الله على محمد صلى الله عليه وسلم ثناؤه جل وعلا في الملأ الاعلى - [00:27:50](#)

ثناؤه والصلاة من الملائكة الدعاء ومن المؤمنين ما هي الصلاة؟ لما تصلي على محمد ما معنى صلاتك؟ طلب الثناء لمحمد لما تقول اللهم صلي على محمد تطلب تدعو الله عز وجل ان يثني على نبيه محمد - [00:28:13](#)

وطلب العبد وسؤال العبد من ربه ان يصلي ان ان يثني وان يرفع مقام محمد صلى الله عليه وسلم كلمة الصلاة وردت في اية واحدة واعطتنا ثلاث معاني وهي لفظ واحد هذا ما يسمى - [00:28:35](#)

ما يسمى الالفاظ المشتركة هذه المنظومة التي نظمها بعد البحث عنها لم اجد من قام بشرحها بمنظومة موجودة يعني منظومة في ثلاث وستين بيتا لكني لم اقف على من قام بشرحها - [00:28:57](#)

الا بعض الشروح الصوتية جروح صوتية وموجودة موجودة على الشبكة تجد بعض هناك محاضرات او دورات علمية. من قام بشرحها لكن شرحها شرحا ورقيا لم اجد ان هناك من قام بشرحها الا شرحا - [00:29:18](#)

شرحا مختصرا جدا ويسيرا. ولم يكن شرحا محمرا دقيقا قام بشرحه استاذة في جامعة بغداد في العراق قامت هذه الاستاذة واظنها الاستاذة جميلة قامت جميلة رشيد قامت باحثة قامت بشرح - [00:29:37](#)

هذه المنظومة سميتها شرح حسن البيان في نظم مشترك القرآن قامت بشرحها ولكنه يعني شرحا ليس بدقيقا ولا محمرا. وانما كان شرحا يعني سريعا هذا الذي وقفت عليه الان نبدأ - [00:30:03](#)

بشرح هذه المنظومة نقرأها ثم آآ نشرحها ان شاء الله شرحا وافيا وان شاء الله يكون شرحا مناسباً الحاضرين مبسطة ومناسبة ايضا للوقت قال المؤلف الناظم رحمة الله عليه البياري قال في منظومته - [00:30:26](#)

قال ابن رضوان عبد الهادي مبتغيا حسن الجزاء من المولى اذا حشر هذي بداية المنظومة هذا البيت الاول بداية المنظومة قال قال ابن رضوان عبد الهادي اسمه ماذا عبد الهادي قل انا انا اسمي عبد الهادي ابن رضوان - [00:30:56](#)

يقول قال ابن رضوان عبد الهادي مبتغيا مبتغيا اي اطلب ابتغي واطلب ماذا؟ قال مبتغيا حسن الجزاء اطلب حسن الجزاء من الله اطلب حسن الجزاء ان يجازيه ان يجازيني الله عز وجل احسن الجزاء. قال مبتغيا حسن الجزاء من المولى - [00:31:21](#)

المولى هو الله سبحانه وتعالى ثم ردوا الى الله مولاهم الحق الله ومولى مولى الخلق يتولى امورهم يتولى اموره. قال ما المولى اذا حشر؟ المولى هذي من الالفاظ المشتركة التي لم يذكرها المؤلف - [00:31:45](#)

هذه من الالفاظ المشتركة المولى واردة في القرآن المولى وردت المولى بمعنى انها من اسماء الله او من صفاته. المولى هو الله نعم المولى ونعم النصير الله هو المولى والمخلوق يطلق عليه مولى - [00:32:05](#)

الانسان ولكل جعلنا موالى المخلوق يسمى مولى كلمة مولانا افضل يطلق على الخالق تطلق على المخلوق وهذه لم يذكرها المؤلف مع انه ذكره في اول شي لم يذكرها ضمن الالفاظ المشتركة ولفظ مشترك - [00:32:30](#)

يقول الله مولاي يقول الله عز وجل هو مولاي وتقول الناس بعضهم مولى لبعض. بعضهم مولى ولكل جعلنا موالى بعضهم يتولى

بعضهم انت تولى انت ولي امر تتولى من تحتك - [00:32:53](#)

والله ولي الخلق ولاية الله فوق كل ولاية. انت ناصر تنصر والله ناصر ينصر ونصرة الله اكبر الله اكبر وانت لك مشيئة ان تشاء وتريد والله يشاء ويريد وارادة الله فوق كل ارادة - [00:33:12](#)

اه كلمة المولى من الالفاظ المشتركة قال ان المولى اذا حشر قال حمدا لمن انزل القرآن فيه هدى حمدا لمن انزل القرآن حمدا هذا مصدر منصوب بفعل محذوف تقديره احمد الله حمدا - [00:33:39](#)

احمده حمدا حمدا لمن يقول هذا الحمدي من؟ قال لمن انزل القرآن نحمد الله على ان انزل علينا القرآن اول صورة اول سورة الكهف ماذا ها الحمد لله الذي انزل - [00:34:04](#)

الحمد لله الذي انزل هو يقول هنا حمدا لمن انزل القرآن فيه هدى اي القرآن فيه هدى الله سبحانه وتعالى قال في اول البقرة ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى فيه هدى - [00:34:23](#)

يقول نحمد الله ان انزل علينا القرآن فيه هدى للمتقين. فيه هدى للمتقين الهداية لمن المتقين طيب الله سبحانه وتعالى قال هدى للناس في القرآن شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن - [00:34:41](#)

هدى للناس هدى للناس ولا هدى للمتقين ونقول هدى للمتقين المنتفعون بالهدى الذين ينتفعون بالهدى هدى للمتقين. وهم الذين يهتدون به وهم الذين يسيرون عليه اما الناس عموما فيهم الكافرة وفيهم المؤمن - [00:35:01](#)

والمؤمنون يهتدون به والكفار هو عليهم هدى ولكنهم لم يهتدوا به. فلما لم يهتدوا به اصبح عليهم عمى قل هو قل هو للذين امنوا هدى وشفاء. والذين لا يؤمنون في اذانهم وهو عليهم عمى - [00:35:25](#)

لانهم لم يهتدوا به قال هدى للمتقين وذكرى للذي اذكر وذكرى يقول هذا القرآن هدى وفي نفس الوقت ذكرى الله وصف كتابه بانه ذكرى وصف كتابه وقالوا لولا انزل عليه ايات من ربه قل انما الايات عند الله - [00:35:45](#)

وانما انا نذير مبين. او لم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم ان في ذلك لذكرى كتابه ذكرى قال فيه هدى للمتقين وذكرى يتذكر يتذكرون ويتعظون به وذكرى للذي اذكر اذكر اصلها تذكر - [00:36:09](#)

تذكر لكن لما كان هذان الحرفان مخرجهما متقاربا ادغم او اضعف الاول بالثاني ذهبت تذكر واصبحت اذكرا قوله سبحانه وتعالى في سورة القمر فهل من مدكر؟ اي فهل من متذكر - [00:36:33](#)

قال بعدها ثم الصلاة على الهادي وشيعته بعدما حمد الله على ان انزل هذا القرآن وجعل فيه الهدى والذكرى صلى على محمد صلى الله عليه وسلم قال ثم الصلاة على الهادي - [00:37:03](#)

صلى الله عليه وسلم وانك لتهدي الى صراط مستقيم صلى الله قال ثم الصلاة على الهادي وشيعته شيعته اي اتباعه صلى الله عليه وسلم اتباعه من صحابته والاءه وازواجه واله - [00:37:23](#)

صحابته واله وازواجه واهل بيته من تبعهم الى يوم الدين. كلهم يسمون شيعة محمد يعني انصاره واتباعه. الله سبحانه وتعالى اخبر ان ابراهيم من شيعة من؟ نوح لما ذكر قصة نوح قال من بعدها وان من شيعة لابراهيم. اي اتباعه وانصاره - [00:37:45](#)

يقول ثم الصلاة على الهادي وشيعته اي صحبه واله واتباعه الى يوم الدين. اللهم صل على محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم الى يوم الدين يقول ثم الصلاة على الهادي وشيعته - [00:38:14](#)

ما لاح نجم وما بدر بدا وسرى ما لاح نجم يعني ظهر السماء يقول نصلي على محمد كم؟ قال كلما لاح نجم كلما ظهر نجم اللهم صلي على محمد عدد ظهور النجوم في السماء - [00:38:37](#)

لاح نجم وما بدر بدا وسرى. البدر القمر. متى يسمى بدرا؟ اذا اكتمل اذا اكتمل نوره السماء سمي بدرا في منتصف الشهر ايام البيض يكتمل القمر يسمى بدر هلال اول ما يهل هلال - [00:38:56](#)

ثم قمر ثم بدر جماله يسمى بدرا. يقول وما بدر اي قمر بدا ظهر في السماء؟ كل ما ظهرت في السماء اللهم صل على محمد وترى يمشي البدر اذا جاء الفجر غاب ذهب - [00:39:20](#)

قال وبعد هذا مقدمة الان لما تحدث عن بعد ان حمد الله سبحانه وتعالى على انزاله قرآن هدى وذكرى صلى على محمد صلى الله عليه وسلم كلما ظهر نجم وبدر - [00:39:40](#)

جمال وسرعة قال بعدها قال وبعد وبعد هذه كلمة فصل انت لما تكتب خطابا الى فلان او السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد. او تقول اما بعد الرسول صلى الله عليه وسلم كان يستخدمه - [00:40:01](#)

الخطب ان الحمد لله نحمده ونستقام. اما بعد هذي كلمة اما بعد هي فصل الخطاب وقيل ان اول من قال كلمة اما بعد او بعد ان اول من قالها هو داوود عليه السلام - [00:40:23](#)

اتيناه الحكمة وفصل الخطاب فصل خطاب هي كلمة اما بعد وبعد يصلح ان تقول اما بعد ويصلح ان تقول وبعد اختصارا كلها صحيحة قال ويمكن يستخدم احيانا عبارة اخرى وردت في القرآن هي بنفس المعنى - [00:40:41](#)

كلمة هذا يتحدث المتحدث الخطيب يتحدث عن مظهر ويقول هذا وان كذا وكذا هذا فصل وردت في سورة الصاد هذا وان للمتقين هذا وان للطاغين. هذي كلمة هذا فصل قال وبعد فصلي الى نظم لمشترك - [00:41:04](#)

اصغي الى نظم بمشترك من القرآن كزهري الروض مزدهرا يقول وبعد هذه المقدمة الان اصغي يعني اسمع سمعا في تدبر وتأمل القي سمعك واسمع اصغي سمعك الاصغاء الاصغاء هو الميل - [00:41:32](#)

يقول اصغيت الاناء اذا املته ولما يقال لك اصغي سمعك يعني امل سمعك وركز اصغي قال فاصغي الى نظم يقول اصغي الى هذا النظم. هذا النظم بمشترك يقول هذا النظم يتعلق بالالفاظ المشتركة في القرآن - [00:42:04](#)

مشترك من القرآن هكذا في وزنها وظبطها من القرآن اتقل من القرآن خطأ النظم موزونة تقول من القرآن انكسر البيت تقول من القرآن الان اصل كلمة اصلها القرآن. ان هذا القرآن لكن القرآني قراءة اخرى. قراءة اخرى تسمى - [00:42:26](#)

بالنقل النقل ماذا؟ هو نقل حركة الهمزة تريد ان تحذف الهمزة تنقلها تنقلها الى ما قبلها انقلوها الى الساك الذي قبلها ساكن القرب الراء ساكنة لما تنقلها الى الساكن تتحرك الساكن - [00:42:57](#)

يتحرك على نفس وزن الهمزة الهمزة كانت مفتوحة ويتحرك تتحرك الراء من كونها ساكنة الى ان تكون مفتوحة تقول القرآن تقول القرآن هذا يسمى بالنقل القرآن قال من القرآن كزهري الروض. يقول هذي المنظومة التي انا نظمته لك - [00:43:16](#)

يا طالب العلم هي مثل الزهر بشكله وجماله ورائحته. الزهر معروف قال كزاهر الروض الروض جمع روضة روضة مثل بستان الارض فيها رياض الارض الخضراء تسمى روضة. فاذا كانت ارضا خضراء وفيها الزهور الطيبة المتنوعة - [00:43:45](#)

النفس له فيها والنظر والتأمل فيها ويقول هذه منظومتي كالروضة التي فيها زهور يمدح منظومته لماذا يمدحها لماذا؟ قال حتى يعني اشتاق السامع او المستمع الذي اصغى سمعه يشاق لها فتجذبه - [00:44:09](#)

ويرتاح لها قال كزهري الروض مزدهرا اي ظاهرا بزهوره قال الان سيبدأ بالمنظومة ويأخذها واحدا واحدا قال كل الذي في كتاب الله من اسف الحزن الا الذي في زخرف اثر - [00:44:32](#)

فان معناه فيها اغضب وكذا ما كان من نبأ فيه اتى خبرا هذي اللفظة الاولى اللفظة الاولى ما هي؟ كلمة ماذا جريمة الاسف كلمة الاسف اذا جاءت في القرآن اذا جاءت في القرآن معناها ماذا - [00:45:00](#)

معناها الحزن الا موضع واحد هذا اللفظ مشترك اعطى لنا معنيين اعطانا معنيين يقول كل ما ورد في القرآن بلفظ اسف وهو الحزن الا موضع واحد في الزخرف ما هو - [00:45:22](#)

فلما اسفونا اي اغضبونا ليس معناها احزنونا لما تنظر في القرآن الكريم تجد لفظة الاسف في قوله تعالى يا اسفا على يوسف يعني حزنا ولما رجع موسى الى قوم قومه غضبان اسفا - [00:45:43](#)

حزينا ورجع موسى الى قوم قومه موضع اخر في طه فرجع موسى الى قوم قومه غضبان اسفا اي حزينا - [00:46:04](#)